مونديـال روسـيا ٢٠١٨

FIFA WORLD CUP - RUSSIA 2018

الأرجنتين: وصيف أول وآخر بطولة للمونديال

| خالد عرنوس

بالوقائع والأرقام تحتل الأرجنتين مكاناً مهماً على خريطة الكرة العالمية رغم مضي أكثر من ثلاثة عقود على لقبها العالمي الثاني، وقرابة ربع قرن على تتويجها الأخير بكوبا أميركا، فالألبيسيليستي بطل العالم مرتين وكوبا أميركا ١٤ مرة، أما منتخب الشباب فهو الزعيم المطلق لهذه الفئة، ولا ننسى أن الأولمبي حمل الذهب مرتين متتاليتين عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٨، وكل ذلك من دون التطرق لخوضه ثلاث مباريات نهائية مونديالية أخرى إضافة لنهائيين أولمبيين، وبالطبع تعد الأرجنتين أو بلاد الفضة، منجماً لا ينضب من المواهب التي شغلت الناس، بداية من مونتي وستابيلي ودي ستيفانو، وليس انتهاء بميسي أسطورة هذا الزمان، ومروراً بكيمبس ومارادونا أحد أيقونات اللعبة تاريخياً، ورغم كل هذا فقد كان راقصو التانغو مهددين بالغياب عن النهائيات حتى الجولة الأخيرة من التصفيات، وهم المرشحون للمنافسة على اللقب في روسيا على خلفية حلولهم بوصافة النسخة الفائتة.

أرض الفضة والنجوم

في ثمانينيات القرن الـ١٩ عرفت عاصمة البلاد بوينس آيرس كرة القدم عبر الإنكليز، وسرعان ما تأسست فرق من خلال مدارسها قبل أن تمتد إلى المدن الأخرى، ثم تحولت إلى أندية مازال الكثير منها ينافس في البطولات الوطنية والقارية، مثل بوكا جونيورز وريفر بلايت وايندبندينتي وراسينغ ولانوس، وكان طبيعياً أن يظهر أول منتخب وطني عندما سنحت الفرصة، ولم يكن أول منافس له إلا جاره الشرقي الأورغوياني، حيث لا يفصل بينهما سوى نهر لابلاتا الذي سيكون محور المنافسة بين البلدين في العديد من المناسبات الكبرى ومازال.

ولم يتوانَ الاتحاد الأرجنتيني عن المشاركة في أول بطولة لكوبا أميركا ١٩١٦، والتي أصبح أحد أركانها، وخاصة بعد نيل لقبها عام ١٩٢١، وتأخرت مشاركات الألبيسيليستي خارج القارة حتى أولمبياد أمستردام ١٩٢٨، ويومها تجاوز بسهولة ثلاثة أدوار مسجلاً ٢٣ هدفاً قبل أن يصطدم بالجار الشرقي ذاته، ويجبره على مباراة إعادة ابتسمت للسيليستي، فاكتفى أبناء التانغو بالفضة.

خسر برأسية هيرست الشهيرة بعد حادثة طرد قائده راتين الأشهر، وفي تصفيات ١٩٧٠ شكل سقوط أبناء التانغو أمام البيرو مفاجأة كبيرة ليكون الغياب الأخير عن العرس.

وصافة وغياب وسقوط

بعد عامين فقط أعيدت هذه المواجهة من جديد، ولكن في نهائي أول بطولة لكأس العالم، أو كما كانت تعرف بكأس جول ريميه، ويومها عبر الآلاف نهر لابلاتا لتشجيع منتخبهم على الطبيعة طامحين للثأر، إلا أن الخسارة أحبطتهم مجدداً، وانتظر الأرجنتينيون طويلاً حتى نالوا اللقب العالمي، وخلالها امتنعوا عن المشاركة غير مرة لأسباب عديدة ومنها مثلاً خوفهم من تسرب النجوم نحو أوروبا، وهو ما حدث بعد مونديال ١٩٣٠، ولذلك أرسلوا فريقاً شاباً إلى مونديال ١٩٣٤، فكان أن عاد أدراجه سريعاً بالخسارة أمام السويد، وهم الذين رفضوا المشاركة في ١٩٣٨ رداً على عدم تنظيمهم البطولة.

العودة إلى البطولة كانت في النسخة السادسة بالسويد، ويومها خيب أولاد المدرب ستابيلي (هداف النسخة الأولى) الآمال، وسقطوا من الدور الأول بحلولهم أخيراً في المجموعة الأولى بفوز وهزيمتين إحداهما الأثقل لهم في المونديال.

وتكرر الخروج في تشيلي ١٩٦٢ بفارق الأهداف عن الإنكليز، بعدما جمع المنتخبان ٣ نقاط وراء المجر وأمام بلغاريا، وفي مونديال ١٩٦٦ تخطى منتخب التانغو الدور الأول بالمشاركة مع الألماني ومتقدماً على بطل أوروبا الإسباني، إلا أنه اصطدم بالإنكليز مجدداً، وهناك لقب ١٩٨٦ كان الأخير في سجل التانغو، فخسر مارادونا وبقايا الأبطال نهائي ١٩٩٠، ثم خرجوا من الدور الثاني لمونديال ١٩٩٤، وسبقهم يومها أسطورتهم دييغو بفضيحة منشطات (مرتبة) من الفيفا حسب تأكيد الأرجنتينيين، ولم يحصل جديد لاحقاً، فكان الخروج من ربع نهائي ١٩٩٨ و٢٠٠٦ و٢٠١٠، أما الفضيحة الكبرى فكانت مونديال ٢٠٠٢ عندما غادر البطولة من الدور الأول.

وفي مونديال ٢٠١٤ قاد ميسي راقصي التانغو إلى النهائي بعد مشوار صعب ومرتبك، إلا أن حلم استعادة الكأس ذهب أدراج الرياح بهدف ألماني متأخر من غوتزه في الوقت الإضافي، وبهذا فشلت الأجيال الأرجنتينية المتلاحقة بالعودة إلى منصة التتويج، رغم أنها حملت دائماً لقب مرشح متميز للمنافسة.

بعد وصافة ١٩٩٠ جاء التأهل إلى مونديال ١٩٩٤ شاقاً وهاهو وصيف مونديال ٢٠١٤ تعذب كثيراً حتى ضمن مكانه في المونديال القادم، فقد بدأ مشواره الروسي بطريقة غير مثالية، حتى استعاد توازنه بين الجولتين الرابعة والسابعة، ثم سارت الأمور بطريقة سلسة حتى الجولة ١٤، عندما سقط أمام بوليفيا، ثم تعادل بثلاث مباريات أخرى، حتى وصل الجولة الأخيرة مطالباً بالفوز على أرض الإكوادور، وانتظار النتائج الأخرى، وبالفعل تحقق الفوز بفضل ثلاثية ميسي، وجاء سقوط تشيلي ليضع رفاق الأخير في النهائيات.

لقبان وحقبة ذهبية

في مونديال ١٩٧٤ تجاوزوا الدور الأول ثم كان السقوط المدوي، وفي ١٩٧٨ جاءت استضافة بلاد التانغو للحدث فأل خير فقدم الألبيسيليستي بطولة كبيرة، وساهمت معه الظروف ليتوج باللقب للمرة الأولى بعدما تأهل من الدور الأول بخسارة من الطليان، وبلغ النهائي بفضل فارق الأهداف عن البرازيل، بعدما حقق فوزه الأعلى بسداسية على البيرو، وفي النهائي احتاج إلى التمديد ليتفوق على نظيره الهولندي.

رحلة الدفاع عن لقبه في إسبانيا بوجود الأسطورة الصاعدة يومذاك (مارادونا) باءت بالفشل بعد ثلاث هزائم أولاها أمام بلجيكا، والهزيمتان الأخريان في الدور الثاني من إيطاليا والبرازيل، ويومها خرج القزم مارادونا مطروداً كحال فريقه، وثأر مارادونا بعد أربع سنوات في المكسيك عندما كانت له اليد الطولى باستعادة اللقب بعد بطولة جُيرت باسمه، ولاسيما بعدما تألق أمام الإنكليز وسجل بمرماهم هدفين مازالا حديث الناس، ثم ثنائية أخرى بمرمى بلجيكا قبل أن يقهر ورفاقه الألمان في النهائي.

تراجع ووصافتان

من الغريب حقاً عدم فوز الأرجنتين باللقب مع الكم الهائل من نجوم النخبة الذين مثلوه في المونديال منذ حلوله وصيفاً ١٩٩٠، واليوم على أبواب روسيا لا يختلف الأمر كثيراً، ففريق يقوده ميسي ومعه باولو ديبالا وغونزالو هيغوين وخافيير ماسكيرانو وسيرجيو أغويرو ولوكاس بيليا وفردريكو فازيو ونيكولاس أوتامندي وأنخيل كوريا وجيوفاني لو سيلسو وماركوس روخو لابد أن يكون مرشحاً للظفر باللقب.

يقود الفريق مدرباً خورخي سامباولي الذي يخوض التجربة الأولى مع منتخب بلاده بعد تجربة ناجحة مع تشيلي توجت بلقب أول للاروخا ٢٠١٥ على مستوى كوبا أميركا، ولأن له فلسفة خاصة، فقد أبعد عدداً من اللاعبين مثل إيكاردي وباستوري وبالعموم فإن سامباولي الذي تسلم الدفة من باوزا (المقال) قبل عام من المونديال مطالب بإنجاز كبير، أما ميسي فيطمح إلى لقب ينقص خزينته الخاصة وبه سيصبح أيقونة التانغو.

آيسلندا: بلد البراكين الذي انفجر كروياً

| الوطن

حقق منتخب آيسلندا خلال خمس سنوات مجداً لم يكن أشد متفائلي ذلك البلد الصغير المكون من جزيرة وسط بحر الشمال ويتبع لاسكندنافيا بالوصول إليه، فقد نجح «الأولاد الذهبيون» ببلوغ نهائيات يورو ٢٠١٦، وسجلوا نتائج تاريخية قبل أن يغادروا ربع النهائي برأس مرفوعة، وواصل الزرق حقبة التألق خلال التصفيات المونديالية فتصدروا المجموعة التاسعة (الحديدية)، مسجلين الحضور الأول في العرس المونديالي.

الآيسلنديون الذين لا يبعدون كثيراً جغرافياً عن بريطانيا، عرفوا كرة القدم في وقت متأخر نسبياً عبر الدانماركيين الذين احتلوا البلاد، فلم يظهر منتخبهم إلا عام ١٩٣٠، وكانت وقتها بلادهم تتمتع بحكم ذاتي حتى استقلت عن بلاد الفايكنغ عقب الحرب العالمية الثانية، إلا أن المشاركة الأولى في التصفيات العالمية تأخرت حتى ١٩٥٨، والطريف أنها شهدت البداية الدانماركية الأولى.

مكسر العصا

انضمت آيسلندا إلى الفيفا منتصف الخمسينيات، ولم يتأخر انضمامها لليويفا، فكانت المشاركة الأولى بتصفيات ١٩٥٨، وقد أوقعتها القرعة مع فرنسا وبلجيكا، وكما كان متوقعاً لم تحصد أي نقطة، فخسرت مبارياتها الأربع، وتلقت ثمانية أهداف في كل من رحلتي باريس وبروكسل، وخمسة أهداف مرتين في ريكيافيك، ولسبب غير مقنع غاب المنتخب الآيسلندي عن المشاركات سواء التصفيات الأوروبية عدا تصفيات ١٩٦٤، أو العالمية حتى تصفيات ١٩٧٤، ويومها تجددت حكاية الهزائم الكاملة التي بلغت ٦ أمام هولندا وبلجيكا والنرويج، وعاد الفريق إلى المشاركة بتصفيات يورو ١٩٧٦، وفيها حل أخيراً لكنه سجل ثلاث نتائج لافتة، فحقق أول فوز رسمي في تاريخه على حساب ألمانيا الشرقية بعد تعادل معه وتعادل آخر مع فرنسا، وفي تصفيات ١٩٧٨ أوقعته القرعة مع بلجيكا وهولندا وإيرلندا الشمالية، ومرة أخرى حل أخيراً مع تغيير طفيف تمثل بحصد أول فوز في التصفيات المونديالية جاء على حساب الممثل البريطاني.

مشوار حافل بالخيبات

عادت حليمة إلى عادتها القديمة، فخسر الزرق مبارياتهم الثماني في تصفيات يورو ١٩٨٠، إلا أن تصفيات مونديال إسبانيا شهدت تقدماً نوعياً عندما تخلوا عن المركز الأخير في المجموعة الثالثة، فحلوا رابعاً وراء الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وويلز وقبل تركيا بفوزين وتعادلين و٤ هزائم.

ومرت الأيام ثقيلة عليه، ولم يطرأ أي تطور يذكر حتى العقد الثاني من الألفية الثالثة، فظل الخروج بنتائج لا تغني ولا تسمن، ومغادرة التصفيات باحتلال مراكز متأخرة، ففي التصفيات الأوروبية وحتى ٢٠١٢ خرج نهائياً من عباءة (متذيل الترتيب) عدا ١٩٩٦، وفي تصفيات المونديال لم يتغير الوضع كثيراً، فظل رهن الهزائم المتلاحقة، والمراكز الأخيرة التي غادرها مرة في إقصائيات ١٩٩٤ عندما حل ثالثاً في المجموعة الخامسة وراء روسيا واليونان.

التجربة السويدية

عرف المنتخب الآيسلندي وظيفة المدير الفني عقب الحرب العالمية الثانية كما معظم منتخبات العالم، والغريب أن ثنائياً بريطانيا كان أول من دربه، فقاده فريدي ستاييل وموردو ماكدويل مباراة واحدة وهذه التجربة الثنائية صنعت الأمجاد الحالية للزرق، فعام ٢٠١١ أسندت المهمة للسويدي الشهير لارس لاغرباك ورقمه ٣٨ في تاريخ المنتخب، وبقي عامين قبل أن يشاركه المهمة المحلي هيمير هيلرمسون، ومعهما تبدلت الأوضاع رأساً على عقب للأحسن بالطبع.

ففي تصفيات ٢٠١٤ حل بالمجموعة الخامسة، وسجل إنجازاً غير مسبوق بإحرازه المركز الثاني وراء سويسرا بفارق الأهداف، وأمام كل من سلوفينيا والنرويج وألبانيا وقبرص برصيد ١٧ نقطة، جمعها من ٥ انتصارات وتعادلين و٣ هزائم، واقتضى الأمر أن يخوض ملحقاً من أجل حجز البطاقة المؤهلة للبرازيل، وهناك صده الحاجز الكرواتي بعدما تعادلا في ريكيافيك، وفوز الناري في بزغرب ٢/صفر.

اللعب على الكبار

الحلم الذي لم يتحقق مونديالياً أصبح حقيقة قارية، فقد استطاع الزرق التأهل ليورو ٢٠١٦، على حساب هولندا وتركيا وكازاخستان ولاتفيا، إلى جانب المنتخب التشيكي، ويحسب له التغلب على الطواحين ذهاباً وإياباً، والمهم أنهم أصبحوا أصغر دولة أوروبية تلج نهائيات بطولة كبرى، ولم تكتف بذلك فواصلت التألق هناك فتأهلوا إلى الدور الثاني وصيفاً لبطل المجموعة السادسة بفارق الأهداف وراء المجر ونقطتين أمام البرتغال بتعادلهم مع الأخيرة ١/١ والأولى ١/١ قبل أن يهزموا النمسا ٢/١.

إلى هنا اعتبر ما حققه (الأولاد) ذهبياً، لكنهم لم يقفوا عند هذا الحد، ففي دور الـ١٦ فجعوا جيرانهم الجنوبيين (الإنكليز) بالفوز عليهم صانعين تاريخهم الخاص بخوض ربع النهائي، وهناك توقفت ثورة بركانهم عند حدود أصحاب الأرض الأكثر واقعية بنتيجة ثقيلة ٢/٥، لم تكن لتنسي العالم الفريق الصغير الذي تحول حسب تعبير أحد نجومه من سمكة سردين سهلة الهضم إلى قرش مخيف يحتل مكانة جيدة في خريطة كرة القدم الأوروبية.

بين النخبة

تلك المقولة أثبت أولاد هيلمرسون واقعيتها من خلال تصفيات مونديال ٢٠١٨ عندما نافسوا أوكرانيا وكرواتيا وتركيا على بطاقة النهائيات والملحق، وفي النهاية كسبوا الرهان مستفيدين من المنافسة الرباعية ومن نتائج الآخرين، فبعد ٧ نقاط من ثلاث جولات خسروا للمرة الأولى من الفريق الناري، لكنهم ردوا الدين في الجولة السادسة، أما الهزيمة الثانية فجاءت بشكل مفاجئ أمام الجار الفنلندي، إلا أن العودة المظفرة بثلاثة انتصارات متتالية في الجولات الأخيرة، وأهمها على الأتراك في أرضهم جعلهم قريبين من موسكو، الشيء الذي أكده الفوز على كوسوفو ختاماً، ليحقق أولاد بلد البراكين أكبر انفجار كروي بتاريخهم، وباتت آيسلندا أصغر دولة أوروبية تتأهل إلى المونديال.

الحمم «سون»

«لقد خسرنا من بلد عدد البراكين فيه يفوق عدد اللاعبين المحترفين».. هذا ما قاله غاري لينيكر عقب هزيمة منتخب إنكلترا أمام آيسلندا، وهذا لم يكن للسخرية بل هو أمر واقع في بلد كان يمارس كرة القدم صيفاً قبل إنشاء عدد من الملاعب ذات العشب الصناعي، ولا يمكننا ذكر كرة القدم الآيسلندية من دون المرور على إيدور غوديونسون أشهر لاعب مثّل البلد في تشيلسي وبرشلونة، وكان أحد أعضاء الفريق المشارك في يورو ٢٠١٦، الذي اعتزل بعدها على مشارف الـ٣٨ من العمر.

ولكن كثيرين حملوا الراية، وبالطبع فكلهم من الأسماء التي تنتهي بـ«سون» ومنهم القائد آرون غونارسون (كارديف سيتي) وجيلفي سيغورسون (إيفرتون) وجون برغ غودمونسون (بيرنلي) ومار سيغيورنسون (غراسهوبر) وكاري أرنسون (إبردين) والشاب غومندسون (إيندهوفن) وبيركر بيارناسون (استون فيلا).

البطاقات الحمراء سيف مسلط على الأندية

٥١ حمراء أكثرها للكرامة والنواعير والجيش والمحافظة

| نورس النجار

في كل الأحوال فإن البطاقة الحمراء هي جزاء لسوء سلوك يقوم به اللاعب في المباراة، وقد تكون البطاقة الحمراء مباشرة كنتيجة حتمية لشتم الحكام أو أي أحد من عناصر اللعبة أو اللعب الخشن داخل الجزاء وخارجها وغيرها من الأحكام القديمة والجديدة وفق قانون كرة القدم، وهنا نجد أن القرار التحكيمي في هذا الشأن كما غيره متفاوت بين حكم وآخر، ونأمل أن يتم توحيد القرار التحكيمي بين الحكام.

من هنا نجد أن بعض البطاقات الحمراء رفعت ظلماً حسب تقدير الحكم للحالة، أو تسرع الحكم باتخاذ القرار، كما أن هناك العديد من الحالات كانت تستوجب البطاقة الحمراء لكن الحكام تغافلوا عن اتخاذ القرار الصحيح لأسباب لا يعلم بها إلا الحكم ذاته.

البطاقة الحمراء قد تكون ناتجة عن البطاقة الصفراء الثانية في المباراة ذاتها، وبعض هذه البطاقات ينالها اللاعبون بشكل مجاني كحالة إبطاء اللعب، أو خلع القميص أو التمثيل بالوقوع داخل منطقة الجزاء، أو ارتكاب الأخطاء غير المبررة في وسط الملعب، ومجمل هذه الأخطاء تكلف اللاعبين بطاقات صفراء سيتأثر منها الفريق بالمباراة نفسها إن تعرض لصفراء ثانية فيتم طرده، أو أن هذه البطاقات ستجمع له ليغيب بعد الصفراء الثالثة مباراة كاملة، و من هنا نجد أن البطاقات الملونة لها كل التأثير على المباريات من كل جوانبها، لذلك لا بد من توعية اللاعبين لعدم الوقوع بالأخطاء القاتلة التي تكلف الفريق المزيد من البطاقات الحمراء والصفراء.

والتوعية يجب أن تكون علمية ومثالية، من خلال دروس نظرية وعملية تقوم بها لجنة الحكام للأندية لشرح قانون اللعبة على اللاعبين وإيصال كل الأفكار المتعلقة باللعب النظيف، وبالوقت ذاته يتم التواصل الإيجابي بين الأندية ولجان الحكام والحكام، وهذا الأمر يجب أن يتم قبل انطلاق الموسم الجديد بشهر، فهل تنبهت لجنة الحكام إلى هذه الحالة الإيجابية المفترض تكريسها وتطبيقها.

الدفاع أولاً

أكثر اللاعبين تعرضاً للبطاقات الملونة هم لاعبو الدفاع، والوسط المدافعون وذلك لاحتكاكهم القوي مع هجوم الفرق الأخرى.

ويحتل المركز الأول بالبطاقات الحمراء مدافع النواعير مالك القاضي الذي خرج بالحمراء في ثلاث مناسبات، الأولى أمام الوثبة والثانية أمام المجد والأخيرة بلقاء تشرين، وفي الحرفيين نال الحمراء مرتين المدافع زكريا بودقة بلقاء المحافظة وحطين، ونالها مرتين مدافع الطليعة إسماعيل الحافظ أمام الحرفيين والوثبة، ونال لاعب وسط الكرامة بلال المصري البطاقة الحمراء أمام المجد والجيش.

الشوط الثاني

أغلب البطاقات الحمراء جاءت في الثلث الأخير من الشوط الثاني وقد يكون سبب ذلك لانخفاض اللياقة البدنية مع ارتفاع منسوب التوتر عند اللاعبين، وثلاثون بطاقة حمراء جاءت في الذهاب كلها في الشوط الثاني وسجلت في الشوط الأول الحمراء الوحيدة التي رفعت على مالك القاضي بلقاء فريقه مع تشرين وذلك في الدقيقة ٤٣.

الأكثر

الكرامة أكثر الفرق التي تعرضت للبطاقة الحمراء، فنال لاعبوها سبع بطاقات على الشكل التالي: محمد قدور ومهدي الحاج بلقاء الوحدة وعبيدة السقي بلقاء الوثبة وبلال المصري مرتين بلقاءي المجد والجيش ومحمود اليونس بلقاء النواعير وعبد الله جنيات بلقاء الطليعة.

وست بطاقات نالها النواعير، ثلاث منها لمدافعه مالك القاضي مع الوثبة والمجد وتشرين، وعمر سمان وبهاء الظاظا مع الكرامة، وأحمد الشيخ مع الوحدة.

وخمس بطاقات للجيش نالها عبد اللطيف سلقيني بلقاء الوحدة، وسعد أحمد بلقاء الشرطة، وزكريا قدور بلقاء تشرين، ورضوان قلعجي بلقاء حطين، وعبد الرحمن بركات بلقاء تشرين.

وخمس بطاقات للمحافظة أيضاً أولها لمعتز اليوسف بلقاء الطليعة ثم عهد السلق ومقداد سوادي بلقاء الكرامة ثم أحمد غلاب بلقاء الوحدة وأحمد حمو بلقاء الشرطة.

الحرفيون نال أربع بطاقات لأيمن الحبال بلقاء الوثبة ومحمد يوسف لقاء المحافظة وزكريا بودقة مرتين أمام المحافظة وحطين.

ونال لاعبو الوحدة أربع بطاقات كانت لإبراهيم العبد الله بلقاء المجد وسمير بلال بلقاء المحافظة وصلاح شحرور بلقاء النواعير وأحمد قدور بلقاء الاتحاد.

ونال الطليعة أربع بطاقات حمراء واحدة خالد مبيض بلقاء الوثبة ومحمود النشمي بلقاء الشرطة وإسماعيل الحافظ بلقاءي الحرفيين والوثبة، ونال الجهاد ثلاث بطاقات لفراس سطوف بلقاء المحافظة وعيسى عيسى بلقاء المجد وسليمان رشو بلقاء الشرطة، ونال تشرين ثلاث بطاقات لرامي عامر بلقاء النواعير وعبد القادر دكة بلقاء النواعير إياباً وحسن أبو زينب بلقاء الجيش، ونال المجد ثلاث بطاقات حمراء كانت للؤي خليفة بلقاء تشرين وإياد عويد وأحمد قضماني من الكرامة.

نال الشرطة بطاقتين لعلي خليل بلقاء الجيش ومحمد كلفاط بلقاء المحافظة، كذلك حطين نال بطاقتين لعبد القادر غريب بلقاء الشرطة ومحمد العقاد بلقاء النواعير.

ونال لاعبو الاتحاد بطاقتين الأولى لمنهل طيارة بلقاء المحافظة ورأفت مهتدي بلقاء الوحدة، وأخيراً نال الوثبة بطاقة حمراء واحدة لعمار مستت بلقاء الطليعة.

نسور الفردوس بطل لدوري مركز الدراسات والبحوث العلمية

بمشاركة عشرة قسمت إلى مجموعتين توج نسور الفردوس بلقب دورة الدراسات والبحوث العلمية، وأسفرت القرعة عن وقوع فريق نسور الفردوس في المجموعة الأولى التي تصدرها من دون أي خسارة، وفي مباراة نصف النهائي مع فريق (غرينتا – ٤١٠) وفاز فريق النسور بهدفين مقابل لا شيء.

في المباراة النهائية فاز نسور الفردوس على فريق (الماتريكس) ٢/٣ وسجل صلاح الخطيب هدفين ومحمود يزبك أهداف الفائز الذي تألق منه محمد يزبك ونبيل مسلم وبراء عز الدين، ومثل فريق نسور الفردوس:

في المرمى: أحمد ريان – خالد عرميط.

في الدفاع: يزن الخطيب – محمود يزبك – أوس إسماعيل – عمار البيطار.

خط الوسط: هيثم حلاوة – عمار الجباوي – صلاح الخطيب – كرم موسى، وخط الهجوم: محمد يزبك – نبيل مسلم – براء عز الدين.

مدرب الفريق: فايز طالب.

دورة تدريبية

يقيم اتحاد كرة السلة بالتعاون مع لجنة المدربين دورة تدريبية عالية المستوى تمتد ثلاثة أيام على أن تكون انطلاقتها بداية شهر حزيران القادم في صالة الفيحاء بدمشق، وسيتم فيها شرح أهم التعديلات الجديدة الطارئة على عالم التدريب، وذلك عبر محاضرات عملية ونظرية، وسوف يحاضر فيها المدرب الصربي ماتيتش إضافة إلى رئيس لجنة المدربين هيثم جميل والمدرب هلال الدجاني، وقام الاتحاد بتوجيه الدعوة لجميع مدربينا الوطنين العاملين في الدوري المحلي، كما تم التعاون مع إدارة مشروع بكرا إلنا من أجل تأهيل عدد كبير من مدربي هذا المشروع عبر هذه الدورة، لأنها تحمل أفكاراً تدريبية عالية المستوى، ومن شأنها أن تنعكس إيجاباً على مستوى هؤلاء المدربين.

محيميد الاتحاد يعتذر

| حلب – فارس نجيب آغا

يواصل نادي الاتحاد تحضيراته للدور ربع النهائي من مسابقة كأس الجمهورية بوتيرة عالية وعبر حصتين تدريبيتين صباحاً ومساء تحت قيادة المدرب ماهر البحري الذي عاد إلى حلب بعد مغادرته نتيجة التأخير بتسديد مستحقاته المالية المترتبة على النادي وتم حل الخلاف من خلال بعض الاتصالات حيث سوي الوضع كما علمنا مع التزام تام من جميع اللاعبين باستثناء المدافع حازم المحيميد الذي فضل الاعتذار عن المتابعة لعدم إتمام جميع أوراقه بما يخص الخدمة العسكرية (احتياط) إثر تعثر الأمور منذ أشهر وأكد اللاعب أنه غير قادر على مواصلة مشواره مع الاتحاد مفضلاً الانشغال بحل مشكلته وحده كما لم يلتزم المهاجم رأفت مهتدي مع الفريق وانقطع بشكل نهائي بعد مباراة الاتحاد والشرطة التي جرت قبل أسبوع من ختام دوري المحترفين ولا أحد يعلم ما حقيقة غيابه من دون أي ردة فعل من مجلس الإدارة وكأن شيئاً لم يكن في وضع يعتبر طبيعياً لمجلس لا يملك أي ناطق رسمي يوضح ماذا يجري للإعلام والجماهير وهو شيء اعتدناه هذا العام لإدارة غائبة كلياً عن الواجهة في مشهد تحدثنا عنه حيث يعيش النادي فراغاً إدارياً مع ثبات للجنة التنفيذية التي بدورها تتخذ وضع المتفرج ولا يوجد أي تحرك فعلي لما يدور في الأندية الحلبية التي تعتبر الحلقة الأضعف وهي غير قادرة على اتخاذ قرار ذي قيمة فعلية لذلك نرى ما يدور بخلد الأندية من مشاكل جمة لعدم تدخل قيادة حلب الرياضية بشخصها الكريم وترك الحبل على غاربه في وضع مؤسف.

من جهة ثانية افتتح في نادي الاتحاد الدورة الرمضانية المعتادة كل سنة وحملت اسم اللاعب السابق المرحوم مصطفى مجوز وسط أجواء شابها الكثير من الفوضى وقلة التنظيم مع تسجيل غياب أغلبية أعضاء مجلس الإدارة عن حفل الافتتاح الذي لا يعبر عن قيمة ومكانة وحجم هذا النادي، وهو تجسيد للهشاشة الداخلية التي باتت مشهداً يومياً وسمة رئيسية مللنا الحديث عنها والمخجل أكثر هو عدم مراعاة اسم الفقيد وتاريخه الحافل بالبطولات عبر وضع صورة صغيرة له على أحد الكراسي وكأن النادي مفلس ولا يملك قيمة ثمن صورة مجسمة تعلق داخل ملعب المباريات وهو أقل ما يمكن فعله حيث حضر رئيس اللجنة التنفيذية عدنان العاني ورئيس مكتب الألعاب الجماعية أحمد مازن بيرم ورئيس نادي الحرية الأستاذ ماهر حريتاني ورئيس نادي عمال حلب محمد نداف مع لفيف من لاعبي النادي القدامى.